فأخذ جبريل بيدي وصعد بي الى المرقات الاخري فاذا انا بملك
ومعه من الملائكة تعالى لا يحصي عددهم الا الله تعالى والملئكة
يتعجبون من عظم هذا الملك وعظم خلقته فإذا
اليمن تحت سماء الدنيا والسبع فوق السما السابعة
العليا بين كل اصبع من اصابعه الف الف ملك متوجون
واجنحتهم مكللة بالدر والنور ولهم زجل في تسبيحهم
ويخرج من افواههم كماء طيب ما يكون من المسك الاذفر
فقلت حبيبي جبريل ما هذا فقال الذي يخرج من افواههم
فقال يا محمد ان الله يعطي لامتك الذين يتقون منهم
الشهوات في الخلوات اطيب من هذه الرايحة واكثر
صعد بي الى المرقات الاخري فاذا عليها ملائكة لا يحصي عددهم
الا الله وهم يسبحون الله فيخرج من افواههم نور
يخطف الابصار فقلت حبيبي جبريل ما هذا الذي يخرج
من افواههم قال يا محمد هولاء المستغفرين لامتك فقلت
لوجه ربي الحمد والشكر واخذ جبريل بيدي وصعد
بي الى المرقات الأخري وجعل يطوح بي مرقات مرقات

حتي

حتي اتا بي الي سماء الدنيا فاذا النجوم كأكبر ما يكون
من المدن واعظم ما يكون من الجبال فقلت حبيبي جبريل
ما هذه النجوم الذي يرونها من الأرض صغار وهي هنا
ثم نظرت فاذا الشمس على عجلة تدور في افلاكها
ولها ملائكة موكلون بها يقذفون بها بالثلج عليها
فقلت حبيبي جبريل ما هذا الفعل فقال يا محمد لولا قذفها
بالثلج لاحرقت الارض ومن عليها فقلت لوجه ربي الحمد
والشكر ثم راي القمر على عجلة موكل به ملكان يقذفان بالثلج
عليه كفعل الشمس فقلت حبيبي جبريل هذه السماء من
الفضة البيضا وكيف نراها من الارض حضرا فقال لان الدنيا
على جبل يقال له ق من زمردة خضرا فمن شدة خضرته ترى
السماء حضرا فقلت لوجه رب الحمد والشكر ثم اخذ جبريل
بيدي وصعد بي الى سماء الدنيا فاذا النادا من سماء الدنيا
من بالباب فقال جبريل انا قالوا ومن معك فقد
اشرقت السماء من نوره وجهه قال معي محمد صلي الله عليه وسلم
فاذا جابته الملئكة وهي تقول صلي الله على محمد ورحم امة محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)